. @ 451 @

(اشتاقكم وبودي لو يواصلني % لكم خيال ولكن لست اغتمض) .

(وقد شرطت على قوم صحبتهم % بأن قلبي لكم من دونهم ورضوا) .

(ومن حديثي بكم قالوا به مرض % فقلت لا زال عني ذلك المرض) .

وكان قد طعن في السن وضعف عن المشي فصار يتوكأ على عصا فقال في ذلك .

(كل امرئ إذا تفكرت فيه % وتأملته رأيت ظريفا) .

(كنت امشي على اثنتين قويا % صرت امشي على ثلاث ضعيفا) قلت ولي أبيات أشير فيها إلى مثل هذا المعنى وهي .

(يا سائلي عن حالتي % خذ شرحها ملخصا) .

(قد صرت بعد قوة % تفض أفلاذ الحصى) .

(أمشي على ثلاثة % أجود ما فيها العصا) ولابن أبي الصقر أيضا في اعتذاره عن ترك القيام لأصدقائه .

(علة سميت ثمانين عاما % منعتني للأصدقاء القياما) .

(فإذا عمرو تمهد عذري % عندهم بالذي ذكرت وقاما) وله في كبره أيضا .

(ولما إلى عشر تسعين صرت % وما لي إليها أب قبل صارا) .

(تيقنت أني مستبدل % بداري دارا وبالجار جارا)